

فاعلية برنامج قائم على مدخل  
التعليم المتمايز في تنمية مهارات  
الاستماع لدى الناطقين بغير العربية  
في المستوى المبتدئ بتزانيا

The effectiveness of a program  
based on the education approach  
Differentiated in developing listening  
skills among native speakers In a  
language other than Arabic at the  
beginner level in Tanzania

إعداد

ا.م.د/ نجلاء أبو سريع أحمد عبد الحليم  
قسم المناهج وطرق التدريس





## ملخص:

هدف البحث إلى تنمية مهارات الاستماع لدى الدارسين المراهقين الناطقين بغيرها (المستوى المبتدئ) بمعهد عبد الله بن عباس بدار السلام بتنزانيا، وذلك باستخدام برنامج قائم على التعليم المتمايز، ولتحقيق أهداف البحث تم تحديد مهارات الاستماع المناسبة للطلاب المراهقين الناطقين بغير العربية، ثم إعداد اختبار مهارات واستخدام هذا الاختبار في القياس القبلي، ثم تم عمل دروس الاستماع في كتاب الطالب بما يتفق مع إستراتيجيات التعليم المتمايز ودليل معلم يوضح خطوات تدريسها، ثم طُبق البرنامج على عينة قوامها (٣٠) طالبًا وطالبة من الطلاب المراهقين الناطقين بغير العربية في تنزانيا، وتم القياس البعدي للاستماع ثم تحليل البيانات إحصائياً، جاءت النتائج موضحة وجود فروق بين متوسطات الطلاب لصالح القياس البُعدي في مهارات الاستماع، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الاستماع.

**الكلمات المفتاحية:** مدخل التعليم المتمايز - مهارة الاستماع

## Abstract

This study aimed to enhance Listening of adolescent beginners Learning Arabic as a foreign at the Abdulah bin Abbas Institute in Dares Salaam, Tanzania, through a differentiated instruction-based Program.

Key listening Skills appropriate for this Learner group were identified, and a Pre-test was administered. Instructional materials – including Student lessons and a teacher's guide – were then developed and implemented with a Sample of 30 learners. Post- intervention results Showed a Statistically Significant improvement in listening Performance, indicating the Program's effectiveness in developing listening Skills among adolescent Arabic Leners.

**Key words:** Differentiated approach, Listening Skills.

## مقدمة

تعد مهارة الاستماع من المهارات اللغوية الأساسية التي يقوم عليها التواصل اللغوي، إذ تمثل المدخل الرئيس لاكتساب اللغة وشرط أساسي للنمو اللغوي، فالطفل الذي يولد أصمًا يفقد القدرة على الكلام وبالتالي القراءة والكتابة. فالاستماع أهم مهارات اللغة، بل وأكثرها استخدامًا، فالمرء يسمع ويتحدث أكثر مما يقرأ ويكتب. وهو ضرورة من ضرورات الحياة الحديثة، فنحن نستمتع إلى نشرات الأخبار والأحداث والأوامر المختلفة ويحمل إلينا الأثير موجات تتلو موجات من اللغة المنطوقة (يونس، ٢٠١٠، ١٩٧) فإذا كانت هذه هي أهمية الاستماع بشكل عام، فإن أهميته تزداد لدى دراسي اللغة، حيث إن معظم الأنشطة الجارية في مدارسنا تحتاج إلى قدر كبير من الاستماع والإنصات، فالطالب في المرحلة الابتدائية يقضي أكثر من ٦٠٪ من وقته مستمعًا (يونس، ٢٠١٠، ١٩٩)، كما أن أكثر من ٨٠٪ من التعلم البشري يتم من خلال الاستماع (Graham, ٢٠٠٨, ١٥٦).

وإذا كانت هذه هي أهمية الاستماع في تعليم اللغات، فإن أهميته في تعليم اللغات الأجنبية لا تقل عن ذلك، بل إنها بلغت من أهميتها إن ظهرت مداخل لتعليم اللغات الأجنبية تعتمد على المهارات الشفهية (الاستماع والتحدث)، مثل: المدخل السمعي الشفهي. وفي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها نجد أن الاستماع له الأهمية ذاتها، حيث إن نمو مهارات الاستماع يؤثر في تنمية باقي مهارات اللغة، فالطلاب الذين يواجهون صعوبة في فهم الاستماع يلاقون صعوبة في القراءة وفي المهام اللغوية الأخرى (الناقطة وحافظ، ٢٠٠٢، ٧٥)

فبداية تعامل الطلاب غير الناطقين بالعربية مع اللغة يتم من خلال الاستماع؛ فهو يؤدي دورًا هامًا في عملية الاتصال، ويؤكد ذلك (Swanson, ٢٠٠٦, ..) أن تعليم الاستماع قد حسّن من عملية التعلم وأن صعوبة الاستماع وتدني مهاراته كانت سببًا رئيسًا في تسرب الطلاب غير الناطقين بالعربية وعزوفهم عن إكمال برامجهم

التعليمية (بونجمة، ٣٧، ٢٠١٣).

وبالرغم من أهمية الاستماع للطلاب بصفة عامة، ولغير الناطقين باللغة العربية بصفة خاصة، إلا أن البحوث والدراسات التي تناولت الاستماع أكدت وجود ضعف في مهاراته لدى الناطقين بغير العربية في المستويات المختلفة وهذا ما يؤكد (زين الدين، ٢٠٢٤، ٤٨٠) وما بينه (علي، ٢٠٢١، ٢٧) من أن متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى يعانون ضعفاً في استيعاب النظام الصوتي، والكتابي للغة العربية، ومن ثم فإنهم يحتاجون إلى طرق حديثة تنمي لديهم مهارات الاستماع. وتتعدد أسباب مشكلة ضعف الاستماع لدى هؤلاء الطلاب ما بين أسباب تعود للمعلم مثل: طرائق التدريس الذي يستخدمها، أو أسباب تعود للمناهج حيث تركز على القواعد أو على الأقل تهمل الاستماع، فعندما قام المجلس الأمريكي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (A.C.T.F.L) بوصف المهام والوظائف اللغوية التي ينجزها متعلمو اللغة العربية قراءة وكتابة وتحديثاً واستماعاً، تتم تحديد الإرشادات في خمسة مستويات لكل مهارة هي: المتميزة، المتفوق، المتقدم، والمتوسط، والمبتدئ ولكن لم تقم هذه الإرشادات على نظرية خاصة أو منهج تربوي، لا يضع ضمن أهدافه كيفية تعلم الطلاب لهذه المهارة أو تلك (بونجمة، ٢٠١٣، ٧٠)، وهناك أسباب تعود إلى المتعلم نفسه، كاهتمامه بالقراءة والكتابة أكثر من التحدث والاستماع ومن أهم الأسباب التي تعود إلى المتعلم الملل من طريقة التدريس، إن تعليم اللغات الأجنبية في إفريقيا وخاصة تنزانيا يتسم بالتقاليد والمحاكاة، مما يجعل كثيراً من المتعلمين يشعرون بالسأم نحو هذه اللغات، فما زال التعليم بالطرق التقليدية التي تعتمد على المحاضرة والإلقاء (علي، ٢٠٢١، ٢٧١) كما أن تنزانيا من الدول الإفريقية متعددة اللغات والثقافات، وتحظى اللغة العربية هناك بمكانة خاصة حيث تُدرّس في المدارس والمعاهد الإسلامية المنتشرة في المناطق الساحلية، مثل: دار السلام وزنجبار ولك لأغراض دينية وثقافية، ويواجه المتعلمون تحديات في مهارات الفهم والتواصل باللغة العربية وخاصة مهارات الاستماع والتحدث.

(الهامي، ٢٠١٨، ٩٣)؛ مما يستدعي وجود برامج تعليمية لهؤلاء المتعلمين، ومن المداخل الحديثة في تعليم اللغات مدخل التعليم المتميز، وهو مدخل تربوي ينبثق من النظرية البنائية يقوم على تلبية احتياجات الطلاب المختلفة، ويراعى الفروق الفردية بينهم من حيث القدرات، وأساليب التعلم، والاستعدادات. (Tom.linson, ٢٠١١). إن مدخل التعليم المتميز هو مدخل لتعليم وتعلم طلاب مختلفين في نفس الفصل، والهدف منه تعظيم نمو كل طالب ونجاحه الفردي عن طريق مساعدته في عملية التعلم.

إن التعليم المتميز مصمم لتلبية احتياجات الطلاب الفردية، بحيث يتيح لكل الطلاب الحصول على نفس المنهج، عن طريق إعطاؤهم مهام تعلم مصممة وفقاً لحاجاتهم التعليمية.

فالتعليم المتميز سلسلة من الإجراءات لتدريس الطلاب الذين تختلف قدراتهم في الفصل الواحد، فهو تعليم يتركز حول الطالب، ويستند على ممارسات واضحة لمجموعة واسعة من الطلاب بالفصول الدراسية. (Campdell, ٢٠٠٨، ١)

وبالرغم من أهمية الاستماع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث يقبل الطلاب غير الناطقين بالعربية في تنزانيا على تعلم اللغة العربية لأسباب دينية وتعليمية فتعلم اللغة العربية لأسباب دينية وتعليمية فتعلم اللغة العربية يعد وسيلة للتواصل مع العالم الإسلامي ونافذة للانخراط في برامج دراسية جامعية أو منح دراسية في الدول العربية إلا أن العديد من البحوث والدراسات السابقة أكدت وجود ضعف في مهارات الاستماع لدى الناطقين بغير العربية، وخاصّة في المستوى المبتدئ كدراسة (زناتي، ٢٠١٥)، ودراسة (البربري، ٢٠١٩)، ودراسة (عبد الباري، ٢٠٢١)، وقد أكدت دراسة (قمر، ٢٠٢٥، ٨٩) وجود ضعف في مهارات الاستماع لدى الناطقين بغير العربية، وقد أرجع هذا الضعف إلى إفتقار المناهج التعليمية إلى أساليب التدريس الحديثة.

وقد قابلت الباحثة عددًا من "المدرّبين" بالعربية للجميع، وعددًا من معلمي الطلاب غير الناطقين بالعربية في تنزانيا وأكدوا جميعًا ضعف

الطلاب في مهارات الاستماع، مما دعا الباحثة إلى هذا البحث.

### تحديد المشكلة:

تحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات الاستماع لدى الطلاب المراهقين الناطقين بغير العربية (المستوى المبتدئ) بتزانيا. وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث عن السؤال الرئيس التالي:  
**ما فاعلية برنامج قائم على التعليم المتميز في تنمية مهارات الاستماع المبتدئ، بمعهد عبد الله بن عباس بتزانيا؟**  
ويتفرغ عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات الاستماع المناسبة للطلاب المراهقين الناطقين بغير العربية المستوى المبتدئ، بمعهد عبد الله بن عباس بتزانيا؟
2. ما أسس بناء برنامج قائم على التعليم المتميز لتنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب المراهقين الناطقين بغير العربية المستوى المبتدئ، بمعهد عبد الله بن عباس بتزانيا؟
3. ما فاعلية برنامج قائم على التعلم المتميز في تنمية مهارات الاستماع للطلاب المراهقين الناطقين بغير العربية المستوى المبتدئ، بمعهد عبد الله بن عباس بتزانيا؟

### أهداف البحث:

1. إعداد قائمة بمهارات الاستماع المناسبة للطلاب المراهقين الناطقين بغير العربية المستوى المبتدئ، بمعهد عبد الله بن عباس بتزانيا.
2. التعرف على أثر فاعلية التعليم المتميز لتنمية مهارات الاستماع لدى مجموعة العينة.

### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

1. تنمية بعض مهارات الاستماع للناطقين بغير العربية المستوى المبتدئ، وذلك لأهميتها في المهارات اللغوية الأخرى للناطقين

بغيرها .

2. الحد البشري: طلاب المستوى المبتدئ غير الناطقين باللغة العربية بمعهد عبد الله بن عباس بدار السلام بتنزانيا.
3. الحد الزمني: في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٥م.

### منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في استقراء الأدبيات التي تناولت تعليم الاستماع والتعليم المتميز وتوظيف إستراتيجياته، كما استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لمعرفة أثر العامل المستقل (التعليم المتميز) على العامل التابع (مهارات الاستماع) وقياس ذلك بواسطة اختبار لمهارات الاستماع.

### أهمية البحث:

يُرجى أن يفيد البحث كلاً من:

1. المتعلمين الناطقين بغير العربية (المستوى المبتدئ)، حيث إن البحث يسعى إلى تنمية مهارات الاستماع باستخدام مدخل التعليم المتميز .
2. المعلمين المعنيين بتعلم اللغة العربية الناطقين بغيرها، حيث يمددهم بدليل تنمية مهارات الاستماع.
3. الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، حيث يقدم لهم إطاراً نظرياً يفتح لهم آفاقاً جديدة حول البحث في اقتراح إستراتيجيات حديثة لتنمية مهارات الاستماع، والبحث في معوقات إكتساب تلك المهارات وكيفية مواجهتها.
4. الإسهام في إيجاد حلول جديدة ومستحدثة في علاج الضعف والقصور في مهارات الاستماع لدى الطلاب غير الناطقين بالعبية .

## تحديد المصطلحات:

### ◀ البرنامج:

نظام أو نسق متكامل من الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية والعناصر المتكاملة معها (كالأهداف، المحتوى، إستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم) تقدمه مؤسسة ما إلى المتعلمين، بقصد تنهيم وتحقيق الأهداف المنشودة (مدكور، ٢٠٠٨، ٦١).

ويُقصد به إجرائياً في هذا البحث: بنسق من الإجراءات والممارسات التعليمية التي تتطلب خطة تعليمية تشمل عناصر رئيسة تتضمن (الأهداف، المحتوى، وإستراتيجيات التدريس، ومصادر التعلم وأساليب التقويم) مستندة في ذلك إلى التعليم المتميز بهدف تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب اللغة العربية غير الناطقين بها.

### ◀ مدخل التعليم المتميز:

هو فلسفة في التدريس موجهة إلى مساعدة المعلم على تطوير خطة وسيناريو الموقف التعليمي تبعاً للاختلافات الموجودة بين الطلاب في الاهتمامات وأنماط وتفضيلات التعلم، والخلفيات المعرفية وبما يكفل للجميع تحقيق أكبر قدر ممكن من نواتج التعلم المستهدفة (Mathis, ch-٢٠٢١، ٩٩)

ويقصد إجرائياً في هذا البحث:

تمايز عناصر التدريس (المحتوى، الإجراءات، والمنتج) وفقاً لتنوع مستويات الطلاب في الفصل الدراسي من خلال إستراتيجيات وأنشطة متنوعة؛ لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المستوى المبتدئ من غير الناطقين بالعربية.

### ◀ الاستماع:

عملية يعطى فيها المستمع اهتماماً خاصاً، وانتباهاً مقصوداً لما تتلقاه أذنه من أصوات (الناقعة، ١٩٨٥، ١٢٢).

ويُقصد به في هذا البحث: عملية تبدأ باستقبال الطالب المراهق بالمستوى المبتدئ بمعهد عبد الله بن عباس بتزانيا، للأصوات

المنقولة عبر الأذن والانتباه لها والتمييز بين هذه الأصوات من حروف وكلمات وجمل من خلال البرنامج القائم على التعليم المتمايز.

## الإطار النظري:

يعرض البحث الحالي الإطار النظري في ثلاثة محاور:  
الأول: الاستماع، والثاني: التعليم المتمايز، والثالث: الدراسات السابقة:  
وفيما يلي تفصيل ذلك:

## المحور الأول: الاستماع

(أهميته، إرشادات وأساليب تدريسية، وأهدافه) للمبتدئين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

## أهمية الاستماع:

الاستماع هو أول فن لغوي من الفنون اللغوية الأربعة، بل هو أبو الفنون جميعاً كما يراه (ابن خلدون) لأنه أساس كل الفنون وكل ما يرتبط بالمهارات العقلية والتعليم والتعلم (عوض، ٢٠٠٧، ١١٥) فالاستماع له أهمية في تعليم اللغة الأجنبية الثانية، وخاصة في المراحل الأولى من تعليم اللغة؛ لأنه يؤدي إلى تحسين القدرة التواصلية للطلاب (Dunkel, ١٩٩١, ١٠٠) فكلما تطورت مهارة الاستماع لدى الطلاب أصبحت جهودهم أكثر إنتاجية.

(Brown, H.D & Englewood, ٢٠٠٠, ١٠)، كما أنه الوسيلة التي من خلالها يتصل الفرد بالآخرين، وعن طريقة يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم، ولذلك فهو من أصعب المهارات التي نعلمها لطلابنا، لأنه يرتبط بمجموعة من العمليات العقلية، حيث تتلقى الأذن مجموعة من الأصوات والمفردات، فيحاول المستمع مطابقتها بمخزونه اللغوي فيما يُعرف بعملية " التعرف " وأثناء ذلك يحاول التكيف مع سرعة المتكلم وطريقته في الحديث، ثم ينتقل إلى مرحلة تحليل المسموع (علي، ٢٠٢١، ٦٧).

فلا يتصور أن تبدأ دراسة اللغة العربية دون البدء بمهارة الاستماع،

حيث يتعرف الطلاب خلالها على النظام الصوتي للغة العربية والذي من خلاله ينطلق الطالب إلى مرحلة النطق والتحدث، تليها مرحلة القراءة ثم تعليم اللغات في الدول التي تقدمت في هذا المضمار، فقد كشفت بعض الدراسات أن طلاب المدرسة الثانوية في بعض هذه البلاد يخصصون ٣٠٪ من برنامج تعليم اللغة للتحدث، ونسبة ١٦٪ للقراءة ونسبة ٩٪ لكتابة، ٤٥٪ للاستماع، وقد أشار (علي، ٢٠٢١، ٦٨) إلى أن الاستماع يحظى بنسبة ٢٨٪ من محتوى المستوى المبتدئ. فدارسو اللغة العربية من غير الناطقين بها يواجهون صعوبات في استيعاب النظام الصوتي والكتابي للغة العربية، فمن حيث الأصوات هناك بعض الأصوات في اللغة العربية غير موجودة في لغة الدارسين الأم؛ مثل:

(خ، ع، ف... إلخ) ومن ثم فإنهم يحتاجون إلى أنواع مختلفة من التدريبات، مثل: تدريبات التمييز الصوتي (علي، ٢٠٢١، ٢٧) فالدارس إن لم يُحسن استماع الأصوات ونطقها وتمييزها بشكل صحيح لن يُحسن أيًا من المهارات اللغوية. ومن ثم تظهر أهمية التمييز بين الأصوات وخاصّة حين يتعلمها الطالب منفصلة ثم توضع هذه الأصوات في كلمات لمعرفة إلى أي مدى توضع هذه الأصوات في كلمات لمعرفة إلى أي مدى يستطيع الطالب أن يحدد الاختلافات الصوتية في سياق الكلمة، فالصوت والكلمات ينبغي أن يتجمعا في جملة وفي سياق له معنى لإتاحة الفرصة لتمييز سمعي عملي، ولإظهار أهمية التمييز الصوتي في فهم المعنى (الناقعة وطعيمة، ٢٠٠٣، ١٠٧)، وعلى ذلك كان التدريب على التمييز السمعي أمرًا هامًا لأن القدرة على التمييز السمعي أساسًا في إدراك المعنى العام، فبعد امتلاك الطالب القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة في اللغة العربية وأنواع النطق الدلالي يصبح الطالب مهينًا للاستماع إلى جملة من أجل الحصول على المعنى (الناقعة وطعيمة، ٢٠٠٣، ١٠٨) ولذلك تتطلب مهارة الاستماع الكافية في ثلاثة جوانب أساسية: (يونس، ١٩٨٣، ٢٧)

## 1. التمييز السمعي بين الأصوات.

A. التذكر.

**B.** الفهم المتعلق بالكلمات والجمل والموضوعات.

## 2. إرشادات تدريس الاستماع في المستوى المبتدئ: (علي، ٢٠٢١، ٧٦):

- أكثر المهارات التي يجب أن يهتم بها المعلم في المستوى المبتدئ هي الاستماع.
- يبدأ بتعريف الطلاب على النظام الصوتي بتدريبات استماع مكثفة لأصوات اللغة بغرض تعرفها وتمييزها.
- بعض مهارات الاستماع لا يمكن تدريسها في درس واحد، مثل: تمييز أصوات (ث، ذ، ظ) ومن ثم تحتاج إلى تكررات عديدة على مدار الدروس التالية حتى تُكتسب المهارة.
- يُترك شرح معاني المفردات في تدريبات التمييز الصوتي، مثل: (سبر / صبر)، ويركز على الجانب الصوتي.
- تنقسم مرحلة المبتدئ إلى ثلاثة مستويات بحسب الإطار الأوربي: ما قبل المبتدئ، تعرف الأصوات وتمييزها، وبعض الظواهر اللغوية كالحركات القصيرة، والطويلة، واللام الشمسية والقمرية... إلخ وتتكون فيه نصوص الاستماع من: استماع للأصوات وبعض الجمل البسيطة المفردة، والجمل المتضمنة في حوار بسيط. والمستوى المبتدئ الأول والثاني: يعالجان موضوعات الحياة اليومية والشخصية للمتعلم، وتغلب عليهما النصوص الحوارية القصيرة، وبعض النصوص السردية، وتتدرج فيهما نصوص الاستماع من مستوى الجملة إلى الفقرة.
- يجب تقديم النصوص المسموعة بسرعة تناسب المستوى المبتدئ.

## 3. أساليب تدريس الاستماع للمستوى المبتدئ ( وحي الدين، ٢٠٢٠، ٦٦).

### A. استمع ثم ردد:

وفيه يستمع الطلاب إلى المعلم أو المسجل الصوتي بالتردد الكثير، وفيه تهيؤ جيد للاستماع لأصوات الحروف الهجائية والمفردات والجملة، والفكرة البسيطة، مثال: نطق المعلم حرف (أ - إ - أ) ثم

يرردها الطلاب.

### B. أنظر، واستمع ، ثم ردد:

وهذا الأسلوب أكثر أهمية من الأسلوب السابق حيث يعد المعلم صورة تدل على معنى مفردة أو جملة مسموعة.

### C. استمع ثم إقرأ:

وفيه يستمع الطلاب إلى القراءة مسجلة أو من المعلم ثم يقوموا بالترديد وراء المعلم.

### D. استمع ثم أكتب:

وهذا الأسلوب مثل: (استمع وردد) والمطلوب من الطلاب كتابة وليس نطقاً.

## 4. أهداف تدريس الاستماع في المستوى المبتدئ (علي، ٢٠٢١، ٧٤).

a. تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.

b. تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينهما.

c. تعرف التشديد والتنين وتمييزهما صوتياً.

d. إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والكتوبة.

e. التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت.

f. إدراك أوجه الشبه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغته الأولى من أصوات.

g. التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية.

h. فهم ما يلقى على الطالب من حديث باللغة العربية وبإيقاع طبيعي في حدود المفردات التي تعلمها:

i. الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.

## المحور الثاني: التعليم المتمايز

(أساسه، أهدافه، إجراءاته ومبادئ إستراتيجياته).

### 1-أسس ومبادئ العليم المتمايز:

حددت (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ٣٨) مجموعة من الأسس التي يقوم عليها مدخل التعليم المتمايز، كما يلي:

#### ■ أسس إجتماعية:

ما تنص عليه وثائق حقوق الإنسان، من حق كل طفل الحصول على تعليم عال الجودة، وبما يتماشى مع قدراته، وخصائصه، دون التمييز بين الأطفال حسب النوع أو المستوى الإقتصادي أو الاجتماعي أو القدرات الذهنية والبدنية أو غيرها من الاختلافات.

#### ■ أسس نفسية:

- لدى كل تلميذ القابلية والقدرة على التعلم.
- التلاميذ يتعلمون بطرق مختلفة.
- الذكاء متنوع، ويوجد عند الأفراد بدرجات متفاوتة.
- يحدث التعلم بصورة أفضل في حالات التحدي المناسب والمعقول.
- تقبل الاختلافات بين الفرد والآخرين.

#### ■ أسس تربوية:

- دور المعلم هو المنسق والميسر لعملية التعلم.
- التلميذ يمثل أهم محاور العملية التعليمية.
- التدريس يهدف إلى مساعدة التلميذ على الفهم وتكوين المعنى.
- التقييم الشامل والمستمر هو وسيلة اكتشاف احتياجات التلاميذ، لتعرف مستوى وقدرات وميول كل منهم وأنماط تعلمهم، وتحديد الاختلافات بينهم لتوجيه التدريس لمواءمة هذه الاختلافات.
- كما أن من أهم أسس تنويع التدريس المشاركة الفاعلة وأنماط تعلمهم، والمشاركة في وضع الأهداف في ضوء هذه الخصائص، والاجتهاد في تحقيقها، ثم تقييم إنجازاتهم لمعرفة

مدى تحقيقهم للأهداف المنشودة.

### ◆ أهداف التعليم المتمايز:

حددت (Heacox, 2002, 1) مجموعة من الأهداف يحققها التعليم المتمايز هي:

▶ يعمل على إعداد الطالب الذي يستطيع القيام بمهام حياتية متوقعة، وغير متوقعة.

▶ يساعد على مواءمة مستويات التعلم، واحتياجات الطلاب المختلفة.

▶ يساعد على توفير تعلم لجميع التلاميذ مراعيًا أنماط تعلمهم وميولهم وقدراتهم.

▶ يعمل على تحقيق النمو الأقصى للطلاب، بما يضمن النجاح لكل طالب، وبذلك فهو يعمل على بناء الثقة وتحفيز الطلاب للتعلم من خلال تقديم الدعم المناسب لكل طالب وتشجيعهم و توجيههم .

### إجراءاته:

هناك مجموعة من الإجراءات التي يمكن إتباعها لتطبيق التعليم المتمايز، وقد ذكرها (عطية، 2009، 329) فيما يلي:

### 1- التقويم القبلي: إن أول خطوة من خطوات التعليم.

### إستراتيجياته:

هناك مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية التي يختص بها التعليم المتمايز (Anderson, 2007, 51) & (Richards, 2000, 105)

### 1. إستراتيجية المجموعات المرنة: Flexible Grouping

تستند هذه الإستراتيجية على أساس مهم، وهو أن كل تلميذ في الفصل هو عضو في مجموعة مختلفة متعددة يعدها المعلم في ضوء أهداف التعليم والتعلم، وأيضًا في ضوء خصائص التلاميذ وحاجاتهم.

ومن مميزات هذه الإستراتيجيات أنها تسمح بانتقال التلميذ من مجموعة إلى أخرى تبعًا لاحتياجاته التعليمية، وعلى المعلم متابعة هذه المجموعات من خلال الانتقال والتجول بينها، وهي من أهم

الاستراتيجيات التي يحقق المعلم من خلالها تنويع التدريس أو التعليم المتميز، وتمكنه من تصميم أنشطة تعليمية تتواءم مع احتياجات التلاميذ وقدراتهم.

## 2. إستراتيجية الأنشطة المتدرجة: **Tiered Activities**

وتستخدم هذه الإستراتيجية عندما يكون هناك تلاميذ مختلفون في المستويات المعرفية، ويدرسون نفس المفاهيم، ويتعلمون أداء مهارات معينة، فهذا الاختلاف يدعو المعلم لتصميم أنشطة متدرجة أو مختلفة مستويات الصعوبة، بحيث يبدأ كل تلميذ من النشاط الملائم لمستواه المعرفي، ويتدرج كل تلميذ في هذه الأنشطة الملائم لمستواه المعرفي، ويتدرج كل تلميذ في هذه الأنشطة وفق سرعته، ليصل في النهاية إلى مستوى متميز.

## 3. الأنشطة الثابتة: **Anchor Activities**

وهي نوع من الأنشطة التعليمية التي يصممها المعلم في ضوء أهداف ومحتوى المنهج المقرر، ولكل نشاط من هذه الأنشطة أهداف واضحة ومحددة ويراعى في تصميمها أن تتنوع في أنواعها ومستواها، لتناسب احتياجات التلاميذ المختلفة وتتصف هذه الأنشطة بأنها تعتمد على إيجابية وفاعلية التلميذ في تنفيذها، فهو يستطيع أن يستكملها في حصص متتالية، ويمكن أن يعمل فيها بمفرده أو مع زملائه.

وقد يبدأ المعلم مع الصف ككل ثم يقسم الصف إلى قسمين: أحدهما يعمل في بعض الأنشطة الثابتة بينما يكمل المعلم مع القسم الثاني لمزيد من الشرح والمناقشة في الموضوع المطروح.

## المحور الثالث: الدراسات السابقة

### ❖ دراسات تتعلق بالاستماع:

1. دراسة (البربري، ٢٠١٩) بعنوان: (برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع والوعي الصوتي لدى الطلاب غير الناطقين باللغة العربية في المستوى المبتدئ)
2. هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات الاستماع والوعي الصوتي لدى الطالبات الوافدات بجامعة الأزهر بلغ عددهم (٢٨) طالبة، وتكونت عينة البحث من مجموعة واحدة تجريبية درست بالبرنامج المقترح، واستخدمت اختبار (ت) لمتوسطي النسب المئوية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستماع والوعي الصوتي، وكانت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) كما أن البرنامج كان له أثر فاعل في تنمية مهارات الاستماع والوعي الصوتي.
3. دراسة (عبد الباري، ٢٠٢١) بعنوان: ( تنمية مهارات الفهم الاستماعي للناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ باستخدام التدوين الصوتي)، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على التدوين الصوتي، لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى المستوى المبتدئ، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بمهارات الفهم الاستماعي، واختبار لقياس مهارات الفهم الاستماعي في ضوء القائمة، وتم تدريس البرنامج عن بُعد (online) بشقيه المتزامن وغير المتزامن لعينة قوامها (٧) دراسات اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى المستوى المبتدئ من جنسيات متعددة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات اختبار مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي.
4. دراسة (زين الدين، ٢٠٢٤م) بعنوان: (فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب المستوى الثاني في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة) هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات

الاستماع اللازم لطلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتم إعداد قائمة بمهارات الاستماع وتطبيقها على عينة البحث المكونة من (٢١) طالباً من طلاب المستوى الثاني بالمعهد، وتوصل الباحث إلى وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي.

### ومن أهم مميزات هذه الإستراتيجية ما يلي:

- a. تساعد المعلم والتلاميذ على الاستفادة من أوقات الفراغ في الحصة التي تنتج بسبب اختلاف سرعة التلاميذ في أداء العمل المكلفين به في الفصل.
- b. تتيح هذه الأنشطة الفرصة للمعلم أن يتعامل مع الاختلافات بين التلاميذ واحتياجاتهم التعليمية المتباينة.
- c. توفر للتلاميذ أنشطة مستمرة مرتبطة بمحتوى الوحدة التدريسية وموضوعاتها.
- d. تمكن هذه الإستراتيجية المعلم من أن يصمم أنشطة تعليمية تعتمد على التعلم الذاتي سواء على مستوى التلميذ أو المجموعات الصغيرة.

### 5. دراسات تتعلق بالتعليم المتمايز:

1. دراسة (الجنوبي، ٢٠٢٠م) بعنوان: (أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء قائمة بمهارات الفهم القرائي، واستخدم المنهج شبه التجريبي على مجموعة واحدة بلغ عددهم (٣٠) طالباً من طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: إن استخدام

التعليم المتمايز أدى إلى ظهور تحسّن إيجابي في تنمية الفهم القرائي.

2. دراسة (الدبور، ٢٠٢١م) بعنوان: (تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال التعليم المتمايز القائم على أساليب التعلم)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التعليم المتمايز القائم على أساليب التعلم في تنمية مهارات عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا وطالبة تم تقسيمهم إلى (٣٠) مجموعة تجريبية و (٣٠) مجموعة ضابطة وتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام التعليم المتمايز وفقًا لأساليب التعلم (VARK)، وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية التعليم المتمايز في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المجموعة التجريبية، وفي ضوء هذه النتائج تم التوصل إلى أنه يمكن استخدام التعليم المتمايز بفاعلية في تدريس مهارات الاستماع لطلاب المرحلة الإعدادية.

### ❖ أوجه الإتفاق بين الدراسات في المحور الأول:

1. دراسة (البربري، ٢٠١٩) اتفقت مع البحث الحالي في الهدف، وهو تنمية مهارات الاستماع، والمستوى المبتدئ.  
**أوجه الاختلاف:** البرنامج: استخدمت الدراسة برنامج في الوسائط المتعددة، وتم تدريسه تحت إشراف الباحثة.  
**المنهج:** استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، بينما البحث الحالي كان البرنامج قائمًا على التعليم المتمايز، واستخدم المنهجين الوصفي، وشبه التجريبي.  
**الأدوات:** استخدمت الدراسة استبيانًا لمهارات الاستماع ومقياسًا للاتجاه. بينما البحث الحالي استخدم قائمة للمهارات، واختبارًا للاستماع.  
**العينة:** عددها (٢٨) طالبًا من الدراسات بالأزهر الشريف بينما البحث الحالي (٣٠) طالبًا وطالبة بمعهد عبد الله بن عباس بدار السلام بتنزانيا من المراهقين في المستوى الأول

2. دراسة (عبدالباري، ٢٠٢١م) ، استخدمت الدراسة برنامجًا قائمًا على Podcast وتم التدريس عن بعد (online) على عينة من (٧) طالبات من غير الناطقين باللغة العربية بالأزهر

3. دراسة (زين الدين، ٢٠٢٤)، الإتفاق في تنمية مهارات الاستماع. **الاختلاف:** استخدمت الدراسة: المدخل القصصي لتنمية مهارات الاستماع في القصة واستخدم المنهج شبه التجريبي وتم إعداد قائمة مهارات الاستماع في القصة، العينة (٢١) طالبًا من طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

### أوجه الإتفاق بين الدراسات في المحور الثاني: التعليم المتميز:

1. دراسة (الدابر، ٢٠٢١) اتفقت مع البحث الحالي في معرفة أثر التعليم المتميز القائم على أساليب التعلم في تنمية مهارات الاستماع.

**المنهج والأدوات:** اتبعت الدراسة المنهج التجريبي: القائم على المجموعة الواحدة، الأدوات: قامت ببناء استبيان أساليب التعلم لتقسيم الطلاب إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عددها (٦٠) طالبًا وطالبة في المرحلة الإعدادية بالقاهرة.

2. دراسة (الجنوبي، ٢٠٢٠) اتفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في قياس فاعلية التعليم المتميز ولكن في متغيرات مختلفة، استخدم الباحث المنهج التجريبي وقام بإعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي، واختبار الفهم القرائي طبقة على عينة قصدية بلغ عددهم (٣٠) طالبًا من طلاب المستوى الثاني بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في المحور الثاني:

- الوقوف على أهم النتائج التي يمكن الاستفادة منها في تصميم البرنامج.
- الوقوف على كيفية البحث التجريبي.

## التميز:

- ▶ بناء جميع الأدوات من قبل الباحثة.
- ▶ ندرة الأبحاث التي تناولت مدخل التعليم المتميز في تنمية الاستماع.
- ▶ إجراء البحث على متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من خلال مدخل التعليم المتميز لتنمية مهارات الاستماع تُطبق لأول مرة على هذه الفئة من المراهقين بتزانيا في حدود علم الباحثة.
- ▶ بل من الدراسات السابقة من قام بإعداد دليل معلم كدراسة (الدابر، ٢٠٢١) بينما البحث الحالي قام بإعداد دليل معلم وكتاب للطالب، ولم تقم أي من الدراسات السابقة في كلا المحورين بإعداد كتاب طالب.

## المعالجة الميدانية للبحث:

يعرض البحث في هذا الجزء وصفاً لمجتمع وعينة البحث، ومنهجه، وأدواته، وإجراءات التطبيق، وذلك على النحو التالي:

### المجتمع والعينة:

مجتمع البحث هو الناطقون المراهقون بغير العربية في تزانيا، وهم طلاب المستوى المبتدئ، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالباً وطالبة من طلاب معهد عبد الله بن عباس بدار السلام بتزانيا.

### منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي في جمع البيانات عن تدريس مهارات الاستماع وإعداد قائمة بها، كما تم استخدام المنهج ذاته في جمع البيانات عن التعليم المتميز وإستراتيجياته، كما استُخدم المنهج شبه التجريبي، حيث طُبق البرنامج على بعض الطلاب بالمستوى المبتدئ بمعهد عبد الله بن عباس، ولقد استخدم البحث تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، حيث تم تطبيق الاختبار قبل البرنامج، ثم تطبيق البرنامج، ثم تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً.

## أدوات البحث:

استخدم البحث الأدوات الآتية:

1. قائمة مهارات الاستماع المناسبة للطلاب الناطقين بغير العربية بالمستوى المبتدئ.
2. اختبار مهارات الاستماع.
3. ( كتاب الطالب ) ( البرنامج )
4. دليل المعلم، وفيما يلي تفصيل ذلك

## 1- قائمة مهارات الاستماع:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الاستماع المناسبة للطلاب المراهقين الناطقين بغير العربية بالمستوى المبتدئ، ولقد تكونت الصورة المبدئية للقائمة من: صفحة الغلاف، وبها عنوان القائمة، واسم الباحثة وبياناتها (جهة العمل)، ومقدمة، تضمنت تعريفًا بالقامة والغرض منها، وبالمهام المطلوبة من السادة المحكمين، ثم بنود القائمة وشملت المهارة وأمامها خمس خانات أربع منها للسؤال عن مدى أهمية المهارة لدى الطلاب من خلال اختيار (ضعيف/مقبول/ جيد/ ممتاز) والخانة الأخيرة (ملاحظات).

وللتأكد من صدق القائمة، عُرضت على مجموعة من السادة المحكمين<sup>1</sup> المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعد التحكيم جُمعت تعليقات السادة المحكمين وكان من أهمها حذف مهارتين لأنهما تحتاجان إلى تحديد وهما: تمييز الأصوات والكلمات، يحدد الاختلاف بين جملتين مسموعتين، ثم تم ضبط القائمة حتى أصبحت في الصورة النهائية وعددها: خمس مهارات في التمييز السمعي.

## 2- اختبار مهارات الاستماع:

هدف الاختبار إلى قياس مهارات الاستماع لدى الطلاب المراهقين الناطقين بغير العربية المستوى المبتدئ، وقد تم إعداده بالخطوات

1- أ.د/ فائزة السيد محمد عوض ، أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، كلية البنات، جامعة عين شمس.

التالية:

a. تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار، وهي كما تم التوصل إليه في القائمة النهائية للمهارات.

b. كتابة تعليمات الاختبار.

c. صياغة مفردات الاختبار لتقيس المهارات التي تمت الموافقة عليها من قبل السادة المحكمين.

d. الصورة الأولية للاختبار: يتكون الاختبار من خمسة أسئلة رئيسة ويتدرج تحت كل سؤال أربعة أسئلة فرعية.

e. عرض الاختبار في صورته الأولية على السادة المحكمين وذلك للتأكد من صلاحيته، وبهدف إجراء التعديلات المناسبة وفق ما يرونه صواباً من حيث مناسبة الاختبار لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى المبتدئ، وقياسه لمهارات الاستماع، وصحة التعليمات ودقتها، وقد أشار السادة المحكمون إلى صلاحية الاختبار ملحق رقم (٢)

f. التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد الآراء التي أشار بها السادة المحكمون. قامت الباحثة بتطبيق الاختبار في تاريخ ٢٠٢٥/٦/٣٠م على طلاب المستوى المبتدئ من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمعهد عبد الله بن عباس بدار السلام بتنزانيا من غير أفراد عينة الدراسة الأصلية، بلغ قوامها (٣٠) طالباً وطالبة، وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار ووضوحه للوصول إلى تحديد ما يلي:

■ حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.

■ صدق الاختبار.

■ ثبات الاختبار. 4 3 2

2- أ.د/ ريم أحمد عبد العظيم، أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، كلية البنات، جامعة عين شمس.

3- أ.د.م/ أمل محمود إبراهيم، أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية المشارك ووكيل كلية التربية، جامعة المدينة العالمية.

4- أ.د.م/ رانيا شاكر سراج الدين، أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية المساعد، كلية البنات جامعة عين شمس.

وذلك كما يلي:

### حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار :

يهدف حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار إلى تقدير سهولة أو صعوبة هذه المفردات؛ ومن ثم حذف المفردات التي يزيد معامل سهولتها عن نسبة محددة ( النسبة التي حددتها الدراسة الحالية هي ٨٠٪ ) وكذلك حذف المفردات التي يقل معامل سهولتها عن نسبة محددة (النسبة التي حددتها الدراسة الحالية هي ٢٠٪). ويحسب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار بحساب المتوسط الحسابي لعدد الإجابات الصحيحة على هذه المفردة بالنسبة إلى العدد الكلي للإجابة الصحيحة والخاطئة معاً. وتعد العلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية فإذا كان معامل السهولة لإحدى مفردات الاختبار يساوي ٨٠٪ فإن معامل الصعوبة لهذه المفردة يساوي ٢٠٪ ولحساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار تم استخدام المعادلة التالية :

عدد الإجابات الصحيحة

معامل السهولة =

عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة

\* معاملات السهولة لمفردات اختبار الاستماع من خلال الجدول التالي :

جدول (١) يوضح معاملات السهولة لمفردات اختبار الاستماع

المهارة	عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة	عدد الذين أجابوا إجابة خاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
1	10	20	0.33	0.67
2	17	13	0.57	0.43
3	14	16	0.47	0.53

المهارة	عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة	عدد الذين أجابوا إجابة خاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
4	13	17	0.43	0.57
5	6	24	0.2	0.80
6	12	18	0.4	0.6
7	7	23	0.24	0.76
8	14	16	0.47	0.53
9	9	21	0.3	0.7
10	10	20	0.33	0.67
11	9	21	0.3	0.7
12	10	20	0.33	0.67
13	7	23	0.24	0.76
14	14	16	0.47	0.53
15	11	19	0.37	0.63
16	16	14	0.53	0.47
17	10	20	0.33	0.67
18	6	24	0.2	0.8
19	14	16	0.47	0.53
20	20	10	0.67	0.33

وباستخدام المعادلة السابقة على مفردات الاختبار اتضح أن معاملات سهولة مفردات الاختبار قد تراوحت بين (٠,٢) ، (٠,٦٧)؛ وهى ذات معاملات سهولة مقبولة .

### الخصائص السيكومترية لاختبار الاستماع : الصدق :

### صدق الاتساق الداخلى :

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لاختبار الاستماع . والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

## جدول (٢) يوضح صدق الاتساق الداخلي لاختبار الاستماع

معامل الارتباط بالدرجة الكلية لاختبار الاستماع	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لاختبار الاستماع	المفردة
**0.65	11	**0.57	1
**0.43	12	**0.58	2
**0.56	13	**0.62	3
**0.59	14	**0.61	4
**0.56	15	**0.56	5
**0.58	16	**0.66	6
**0.52	17	**0.63	7
**0.49	18	**0.62	8
**0.34	19	**0.62	9
**0.50	20	**0.49	10

**\*\* دال عند 0.01**

يتضح من الجدول السابق أن جميع أسئلة الاختبار دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يوضح صدق الاتساق الداخلي لمفردات اختبار الاستماع .

**النتائج:**

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار الاستماع بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

## جدول (٣) معاملات الثبات اختبار الاستماع

معامل ألفا كرونباخ	( التجزئة النصفية ) سبيرمان براون
0.85	0.83

يتضح من الجدول السابق أن معاملي الثبات مرتفعين سواء معاملي ألفا كرونباخ أو التجزئة النصفية مما يدل على ثبات اختبار الاستماع .

## نتائج فروض الدراسة :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدي تحقق التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية كأحد أبعاد الاستماع لصالح القياس البعدي .  
للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي :

جدول ( ٤ ) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية كأحد أبعاد الاستماع في القياسين القبلي والبعدي

المهارة	القياس	ن	المتوسط م	متوسط الفرق ( م ف )	الانحراف المعياري ( ع ف )	ت	مستوى الدلالة عند 0,05	مربع إيتا	حجم التأثير
1	قبلي	30	0.3	0.6	0.56	5.84	دالة	0.81	كبير
	بعدي	30	0.9						
2	قبلي	30	0.43	0.4	0.67	3.25	دالة	0.65	كبير
	بعدي	30	0.83						
3	قبلي	30	0.37	0.5	0.57	4.79	دالة	0.69	كبير
	بعدي	30	0.87						
4	قبلي	30	0.37	0.4	0.56	3.89	دالة	0.66	كبير
	بعدي	30	0.77						
الدرجة الكلية للتعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية	قبلي	30	1.47	1.9	1.09	9.51	دالة	0.86	كبير
	بعدي	30	3.37						

يتضح من الجدول السابق ان للبرنامج فاعلية فى تمكين طلاب المجموعة التجريبية من التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية كأحد أبعاد الاستماع، حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى و البعدى فى المجموعة فى متوسطات التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية لصالح القياس البعدى حيث كانت جميع قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى 0,05 .

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى كل من القياسين القبلى والبعدى لمدى تحقق التمييز بين صوت الحرف بحركته القصيرة وصوته بحركته الطويلة أثناء الاستماع كأحد أبعاد الاستماع لصالح القياس البعدى .

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى :

جدول (5) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى التمييز بين صوت الحرف بحركته القصيرة وصوته بحركته الطويلة أثناء الاستماع كأحد أبعاد الاستماع فى القياسين القبلى والبعدى

المهارة	القياس	ن	المتوسط م	متوسط الفرق (م ف)	الانحراف المعياري (ع ف)	ت	الدلالة عند 0,05 مستوى	مربع إيتا	حجم التأثير
1	قبلى	30	0.5	0.37	0.56	3.61	دالة	0.65	كبير
	بعدى	30	0.87						
2	قبلى	30	0.23	0.53	0.51	5.76	دالة	0.81	كبير
	بعدى	30	0.77						
3	قبلى	30	0.37	0.47	0.63	4.07	دالة	0.69	كبير
	بعدى	30	0.83						

المهارة	القياس	ن	المتوسط م	متوسط الفرق (م ف)	الانحراف المعياري (ع ف)	ت	الدلالة عند ٠,٠٥	مربع إيتا	حجم التأثير
4	قبلي	30	0.5	0.27	0.64	2.28	دالة	0.54	كبير
	بعدي	30	0.77						
الدرجة الكلية للتمييز بين صوت الحرف بحركته القصيرة وصوته بحركته الطويلة أثناء الاستماع	قبلي	30	1.6	1.63	1.16	7.72	دالة	0.84	كبير
	بعدي	30	3.23						

يتضح من الجدول السابق ان للبرنامج فاعلية في تمكين طلاب المجموعة التجريبية من التمييز بين صوت الحرف بحركته القصيرة وصوته بحركته الطويلة أثناء الاستماع ، حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي في المجموعة في متوسطات التمييز بين صوت الحرف بحركته القصيرة وصوته بحركته الطويلة أثناء الاستماع لصالح القياس البعدي حيث كانت جميع قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ .

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدى تحقق التمييز بين الحروف العربية المتشابهة من اختلافات صوتية مسموعة كأحد أبعاد الاستماع لصالح القياس البعدي .  
للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي :

**(ح) زمن الاختبار:** بلغ زمن الاختبار خمسة وعشرون دقيقة.

### 3- برنامج تنمية مهارات الاستماع:

#### أولاً: بناء البرنامج:

تم تصميم البرنامج بوضع أسس له في البداية، ثم تحديد أهداف البرنامج، ثم بناء محتواه بما فيها من تدريبات وأنشطة ثم تقويمه،



وفيما يلي تفصيل ذلك:

### أ- أسس البرنامج:

وُصفت عدة أسس للبرنامج ، انعكست عليه في أهدافه ومحتواه، كانت هذه الأسس هي: أساس لغوي، وتربوي، ونفسي على النحو التالي:

#### A. أساس لغوي:

استند البحث الحالي إلى بعض الأسس اللغوية منها: النصوص اللغوية المناسبة للمستوى المبتدئ، ولذا اعتمد البحث على النصوص التي تدور في بيئة الطلاب مما يجعلهم يمارسون اللغة في الواقع الاجتماعي لها.

#### B. أساس تربوي:

استند البحث إلى أسس تربوية منها التعلم التعاوني، وإستراتيجيات المجموعات المرنة، حيث أعتمد على عمل المجموعات، كما أستند إلى (التعلم الذاتي) تربويًا للاعتماد على أنفسهم في تعلمهم كونهم محورًا للعملية التعليمية.

#### C. أساس نفسي:

استند البحث إلى احتياجات الطلاب أساسًا نفسيًا، حيث إن هؤلاء الطلاب سن المراهقة وفي بداية تعلمهم للغة والحاجة إلى التأسيس فيها والتمكن منها، إما للالتحاق بالجامعات ومواصلة الدراسة، أو للعمل بتعليم اللغة، لذا فقد كان تنمية مهارات الاستماع لديهم محل ترحيب واهتمام بالغ لديهم.

### أهداف البرنامج:

هدف البرنامج إلى تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب المراهقين الناطقين بغير العربية بالمستوى المبتدئ، وهي المهارات التي اتفق السادة المحكمون على أهميتها لهؤلاء الطلاب وموضحة في الملحق رقم (أ).

## 2- محتوى البرنامج: A. كتاب الطالب:

تكون كتاب الطالب من ثمانية دروس تناولت المهارات المراد تنميتها ومجموعة من المفردات والكلمات العربية سواء بالحركات القصيرة أو الحركات الطويلة، وبعض المحادثات والنصوص القصيرة لتدريب الطلاب عليها، ثم إعداد الكتاب في صورته الأولية، وعرضه على السادة المحكمين الذين أقرروا بمناسبته لمستوى الطلاب اللغوي ملحق رقم (٣).

## B. دليل المعلم:

كما تم إعداد دليل معلم، وتكون من مقدمة للمعلم توضح خطوات الإستراتيجيات وأهميتها في تنمية مهارات الاستماع، ثم تعرض الدليل لباقي دروس الكتاب موضحاً للمعلم الخطوات التي ينبغي تنفيذها، وطريقة تدريس الموضوعات، كما وضح الدليل الوقت المناسب لكل نشاط من الأنشطة التدريسية لكل درس من دروسه، وتم عرض الدليل على السادة المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم، حتى أصبح في صورته النهائية ملحق رقم (٥).

## 3- التقويم بالبرنامج:

تم تقويم الطلاب بعدة أنواع من التقويم على النحو التالي:

- ▶ تقويم قبلي، قبل تطبيق البرنامج، حيث قياس مستوى الطلاب في مهارات الاستماع.
- ▶ تقويم تكويني: في أثناء تطبيق البرنامج، في أثناء كل درس، كما كان هناك تقييم قبلي قبل بدء الدرس للحكم على مستوى الطالب.
- ▶ تقويم من قبل المعلم في الخطوة الخاصة في نهاية الدرس.
- ▶ تقويم بعدي، بعد إنتهاء البرنامج، حيث قياس مستوى الطلاب في مهارات الاستماع.

## ثانياً: صدق الأداة:

للتأكد من صدق البرنامج في قياس أهدافه تم عرضه على السادة

المحكّمين السابق ذكرهم، وطلب من سعادتهم إبداء الرأي في مدى مناسبة البرنامج للأهداف التي وُضع من أجلها، وقد لاقى البرنامج استحساناً منهم، وقد أصبح بذلك في صورته النهائية ملحق رقم (0).

### ثالثاً: تجربة البحث:

تم تجربة البحث على النحو التالي:

**أولاً:** تطبيق الاختبار قبلياً ثم تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً، لقياس مهارات الاستماع لدى الطلاب والمقارنة بين مستواهم قبل تطبيق البرنامج وبعده.

### ثانياً: تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج في العام الدراسي ٢٠٢٥م - ١٤٤٧هـ في الفصل الدراسي الثاني، وقد استغرق تطبيق البرنامج عشرين ساعة لمدة عشرة أيام، يسبقها يوم للقياس القبلي، وآخر للقياس البعدي، وتعد بدء التطبيق بتاريخ ١٣/٧/٢٠٢٥م، وانتهى بتاريخ ٢٣/٧/٢٠٢٥م وقد استعانت الباحثة بمعلم للغة العربية من غير الناطقين بها بتزانيا بمعهد عبد الله بن عباس بدار السلام بالتعاون مع الباحثة.

### ثالثاً: تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً:

وذلك لقياس مستوى الطلاب بعد تجربة البرنامج في تنمية مهارات الاستماع.

### رابعاً: نتائج البحث وفروضة:

جدول (٦) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في التمييز بين الحروف العربية المتشابهة من اختلافات صوتية مسموعة كأحد أبعاد الاستماع في القياسين القبلي والبعدي

المهارة	القياس	ن	المتوسط م	متوسط الفرق (م ف)	الانحراف المعياري (ع ف)	ت	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	مربع إيتا	حجم التأثير
1	قبلي	30	0.4	0.47	0.57	4.47	دالة	0.70	كبير
	بعدي	30	0.87						

المهارة	القياس	ن	المتوسط م	متوسط الفرق (م ف)	الانحراف المعياري (ع ف)	ت	الدلالة عند ٠,٠٥	مربع إيتا	حجم التأثير
2	قبلي	30	0.27	0.47	0.47	8.23	دالة	0.87	كبير
	بعدي	30	0.97						
3	قبلي	30	0.33	0.63	0.49	7.08	دالة	0.83	كبير
	بعدي	30	0.97						
4	قبلي	30	0.47	0.5	0.51	5.39	دالة	0.81	كبير
	بعدي	30	0.97						
الدرجة الكلية للتمييز بين الحروف العربية المتشابهة من اختلافات صوتية مسموعة	قبلي	30	1.47	2.3	1.02	12.23	دالة	0.91	كبير
	بعدي	30	3.77						

يتضح من الجدول السابق ان للبرنامج فاعلية في تمكين طلاب المجموعة التجريبية من التمييز بين الحروف العربية المتشابهة من اختلافات صوتية مسموعة كأحد أبعاد الاستماع ، حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي في المجموعة في متوسطات التمييز بين الحروف العربية المتشابهة من اختلافات صوتية مسموعة لصالح القياس البعدي حيث كانت جميع قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ .

**4-** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي لمدي تحقق تحديد صوت الكلمة منونة كأحد أبعاد الاستماع لصالح القياس البعدي .

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي :

جدول ( ٧ ) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في تحديد صوت الكلمة منونة كأحد أبعاد الاستماع

## فى القياسيين القبلى والبعدى

المهارة	القياس	ن	المتوسط م	متوسط الفرق (م ف)	الانحراف المعياري (ع ف)	ت	الدلالة عند ٠,٠٥	مربع إيتا	حجم التأثير
1	قبلى	30	0.43	0.3	0.7	2.34	دالة	0.59	كبير
	بعدى	30	0.73						
2	قبلى	30	0.43	0.37	0.56	3.61	دالة	0.65	كبير
	بعدى	30	0.8						
3	قبلى	30	0.27	0.57	0.68	4.57	دالة	0.70	كبير
	بعدى	30	0.83						
4	قبلى	30	0.4	0.43	0.57	4.18	دالة	0.69	كبير
	بعدى	30	0.83						
الدرجة الكلية لتحديد صوت الكلمة منونة	قبلى	30	1.53	1.67	1.06	8.6	دالة	0.89	كبير
	بعدى	30	3.2						

يتضح من الجدول السابق ان للبرنامج فاعلية فى تمكين طلاب المجموعة التجريبية من تحديد صوت الكلمة منونة كأحد أبعاد الاستماع ، حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى و البعدى فى المجموعة فى متوسطات تحديد صوت الكلمة منونة لصالح القياس البعدى حيث كانت جميع قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ .

**5-** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى كل من القياسين القبلى والبعدى لمدى تحقق التمييز بين صوت أل الشمسية والقمرية كأحد أبعاد الاستماع لصالح القياس البعدى .

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى :

جدول ( ٨ ) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى التمييز بين صوت أل الشمسية والقمرية كأحد أبعاد الاستماع فى القياسين القبلي والبعدى

المهارة	القياس	ن	المتوسط م	متوسط الفرق ( م ف )	الانحراف المعيارى ( ع ف )	ت	الدلالة عند ٠,٠٥	مربع إيتا	حجم التأثير
1	قبلى	30	0.37	0.53	0.63	4.65	دالة	0.70	كبير
	بعدى	30	0.9						
2	قبلى	30	0.37	0.47	0.68	3.75	دالة	0.65	كبير
	بعدى	30	0.83						
3	قبلى	30	0.33	0.6	0.65	5.84	دالة	0.82	كبير
	بعدى	30	0.93						
4	قبلى	30	0.37	0.57	0.5	6.16	دالة	0.84	كبير
	بعدى	30	0.93						
الدرجة الكلية للتمييز بين صوت أل الشمسية والقمرية	قبلى	30	1.43	2.17	1.37	8.68	دالة	0.89	كبير
	بعدى	30	3.6						

يتضح من الجدول السابق ان للبرنامج فاعلية فى تمكين طلاب المجموعة التجريبية من التمييز بين صوت أل الشمسية والقمرية كأحد أبعاد الاستماع ، حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى و البعدى فى المجموعة فى متوسطات التمييز بين صوت أل الشمسية والقمرية لصالح القياس البعدى حيث كانت جميع قيم " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ .

**6-** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى كل من القياسين القبلى والبعدى لمدى تحقق الدرجة الكلية لاختبار الاستماع لصالح القياس البعدى. للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال

الجدول التالي :

جدول ( ٩ ) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في الدرجة الكلية لاختبار الاستماع في القياسين القبلي و البعدي

المهارة	القياس	ن	المتوسط م	متوسط الفرق ( م ف )	الانحراف المعياري ( ع ف )	ت	الدالة عند ٠,٠٥	مربع إيتا	نسبة الكسب المعدل لبلاك	حجم التأثير
الدرجة الكلية لاختبار الاستماع	قبلي	30	7.50	9.67	3.07	17.27	دالة	0.94	1.88	كبير
	بعدي	30	17.17							

يتضح من الجدول السابق ان للبرنامج فاعلية في تمكين طلاب المجموعة التجريبية من الاستماع ، حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي في المجموعة في متوسط الدرجة الكلية لاختبار الاستماع لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ .

قامت الباحثة بقياس الفاعلية عن طريق درجات الطالب في الاختبار الذي يطبق قبلياً وبعدياً حيث يعتمد في حسابه على نسبة الكسب المعدل لبلاك و المتمثلة في المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{\text{ص-س}}{\text{د-س}} + \frac{\text{ص+س}}{\text{د}}$$

حيث أن: ص= الدرجة في الاختبار البعدي. س= الدرجة في الاختبار القبلي .

د=النهاية العظمى للاختبار.

### الأساليب الإحصائية:

تم إدخال البيانات، عن طريق استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (Statistical Package For The Social Sciences) أو اختصاراً (SPSS) من أجل تحليلها والحصول على النتائج وقد استعملت الأساليب الإحصائية التالية:

- ▶ اختبار "ت" (t.test) للعينات المرتبطة .
- ▶ معامل الارتباط لبيرسون لحساب الاتساق الداخلي .
- ▶ معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- ▶ معامل الكسب لبلاك

### توصيات البحث:

يوصى البحث بما يلي:

- ▶ تطوير محتوى كتب اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- ▶ تضمين مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أنشطة وبرامج متنوعة لتنمية مهارات الاستماع.
- ▶ تدريب المعلمين بمعهد عبد الله بن عباس بدار السلام بتنزانيا على إستراتيجيات تنمية مهارات الاستماع.
- ▶ وضع مهارة الاستماع في الحسابان عند تعليم الطلاب الناطقين بغير العربية.

### البحوث المقترحة:

- ▶ فاعلية البرنامج القائم على التعليم المتمايز في تنمية مهارات التحدث المستوى المتقدم بمعهد عبد الله بن عباس بدار السلام بتنزانيا.
- ▶ فاعلية البرنامج القائم على التعليم المتمايز في تنمية مهارة القراءة لدى المستوى المتقدم بمعهد عبد الله بن عباس بدار السلام بتنزانيا.
- ▶ فاعلية البرنامج القائم على التعليم المتمايز في تنمية التعبير الكتابي لدى المستوى المتقدم بمعهد عبد الله بن عباس بدار السلام بتنزانيا.

## المراجع

### المراجع العربية:

- يونس، فتحي علي، (٢٠١٠)؛ إستراتيجيات تعليم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الناقه، محمود كامل، حافظ، وحيد السيد، (٢٠٠٢)، تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله، وفنياته، القاهرة، جامعة عين شمس.
- بونجمة، محمد، (٢٠١٣)، تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، الاستماع نموذجًا، متاح على الإنترنت في [Thhp://www.arabiclanguageic.org](http://www.arabiclanguageic.org)
- زين الدين، موسى عيس، (١٤٤٤)، المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية (مهارة الاستماع - مهارة التحدث - مهارة القراءة)، المملكة العربية السعودية، الألوكة.
- علي، أحمد حسن، (٢٠٢١)، الأساس في أساليب تدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين بالعربية، إسطنبول، ديجيتال.
- الهمامي، عبد الكريم، (٢٠١٨)، واقع تعليم اللغة العربية في شرق إفريقيا، دراسة تحليلية، مجلة دراسات اللغة، جامعة الخرطوم، ع٧، ص ٩١-١٠٨
- زناتي، رحاب عبدالله، (٢٠١٥)، برنامج لتنمية مهارات الاستماع للمبتدئين في تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت من غير الناطقين بها باستخدام الوعي الفونولوجي والتعلم القائم على المهام، مؤتمر تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الرؤى والتجارب، إسطنبول، ٢٤-٢٥ أبريل.
- عبد الباري، شيماء صلاح، (٢٠٢١)، تنمية مهارات الفهم الاستماعي للناطقين بلغات أخرى في المستوى المبتدئ باستخدام التدوين الصوتي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مج٢١، ع٢١٦، ٢٦٧، ٣٠٦
- البربري، نوره السيد راشد، (٢٠١٩)، فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارتي الاستماع والوعي الصوتي لدى الطلاب غير الناطقين باللغة العربية في المستوى المبتدئ، الجمعية المصرية للقراءة

والمعرفة، مج ١٩، ع ٢١٤، ١١٩، ١٥٤

- قمر، علي محمد، (٢٠٢٥)، فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث باللغة العربية لدى الناطقين بغيرها من طلاب المرحلة الإعدادية في تشاد، المجلة التربوية الشاملة، مج ٣، ع ٢، ٨٦-١١٥
- مدكور، علي أحمد، (٢٠٠٨)، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الناقة، محمود كامل، (١٩٨٥)، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه، مداخله، طرق تدريسه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الناقة، محمود كامل، طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٣)، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- يونس، علي فتحي، (١٩٨٣)، مراجعة، بدوي، السعيد محمد، دليل المعلم للكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - تونس - المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة.
- عوض، فايزة السيد، (٢٠٠٧)، طرائق تعليم اللغة العربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، الجزيرة.
- وحي الدين، وحي الدين، (٢٠٢٠)، تعليم مهارة الاستماع نموذجًا لغير الناطقين بها، المجلة العربية الدولية للتربية والتعليم، مج ٣، ع ٢، ٦١-٧٥
- الجنوبي، عبد الله أحمد، (٢٠٢٠)، أثر إستراتيجية التعليم المتميز في تنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٨٦
- الدبور، راندا عليون، (٢٠٢١)، تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لطلاب المرحلة الإعدادية باستخدام التعليم المتميز القائم على أساليب التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٣٢، ع ١٢٧، ١١٨ - ١٤٢
- عطية، علي حسن، (٢٠٠٩) الاستراتيجيات الحديثة وطرق التدريس،



عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

- كوجك، كوثر وآخرون (٢٠٠٨)، تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

### المراجع الأجنبية

- Swanson, C.H. (2006) who, Listening in the classroom? Are Search paradigm. Papersented the Annual Meeting of the International.
- Listening Association (+16thm Sacraments, CA, March 16 -14
- Campde2008) ,11) B Hand book of Differentiated traction using the multiple intelligences Lesson plans and More, Boston; pearson Education , Inc.p.1
- Graham, & Macaro, E. (2008), strategy instruction in listening for lower.
- Inter mediate learners of French language Learning, 783 – 747
- Dunkel, P. (1991). Listening in the native and Second Foreign Language;
- Toward an integration of research and practice. TESOL Quarterly, 457 -431.
- Brown, H.D. & Englewood , C. (2000).
- Principles of Language Learning and teaching. White listening. Cambridge:
- Cambridge university press.
- Heacox, Diane (2002). Differentiated Instruction in the regular class room, How to reach and teach All learners, 12 -3 by, Free Spiritpublishing
- Tomlinson (2001). How to Differentiated Instruction in mixed – ability Classroom, Virginia: ASCD.



- Mathis, Cynthia (2012). AF rame work for meeting the needs of all student through Differentiated Straction Richard son park learning center. Wilmington university. Dissertation publishing.
- Anderson. (20002): Structural and dynamic aspects of interest development theoretical consideration From an ontogenetic perspective.
- Learning and Instruction, vol. 12, Issue. 4
- Richards, CTall (2000). Phonic and word - recognition instructioninearreadingprograms:guidelines.Foraccessibility.
- Learning disabilities research and practice 2) 14) : proudest theses, No. 88422.
- 46. Abdi-kader Hassan Abdi, Mohammad R, Obaid S Hanan, (2024), Effect of Dual -language Immersion Programs in Teaching English Language on student achievement in primary SchoolsBorma,INTERNATIONALMINNESOTA JOURNAL OF ACADEMIC STUDIES, (ISSUE:1), (VOL: 4 ),Pp:51-14.



الجامعة الإسلامية بمنيوتا  
Islamic University of Minnesota  
المركز الرئيسي IUM

